

أكد الشيخ راشد الغنوشي زعيم حزب حركة النهضة الحاكم في تونس، أنهم لن يطبعوا العلاقات مع الكيان الصهيوني، وأن حركة النهضة ستظل تعتبر أن الموت حق في سبيل تحرير فلسطين.

وقال الغنوشي في كلمته خلال أمسية نظمها "الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية": "ليست لنا أي مشكلة مع اليهود الذين اضطهدوا في الدول الغربية، ولكننا أمام مشروع استعماري اليوم في فلسطين، وكل شعوب العالم تحررت من الاستعمار، ولم يتبق إلا الشعب الفلسطيني". وأضاف: "إننا لن نطبع مع إسرائيل، وإن الحركات الإسلامية كلها تعتبر القضية الفلسطينية قضية مقدسة شأنها في ذلك شأن جميع أحرار العالم.. القضية الفلسطينية حق قضية وأن أرض فلسطين حق والموت في سبيلها حق"، مشيراً إلى أن كل ثورة في العالم العربي سيكون ربيعها فلسطينياً، لأنه الربيع العربي جزء من تراكمات الانتفاضات الفلسطينية.

وقد شارك في الأمسية "جمعية أنصار فلسطين"، و"جمعية فداء"، و"جمعية إغاثة جرحى فلسطين"، و"الجمعية التونسية لدعم فلسطين"، وجمعيات أخرى مناهضة للاحتلال وداعمة للقضية الفلسطينية، وفقاً لوكالة أنباء الأناضول. هذا وقد طالب أحمد الكحلاني، أحد الكتاب الداعمين للمقاومة والمناهضين للاحتلال الصهيوني والتطبيع معه، حركة النهضة بتجريم التطبيع في الدستور التونسي، أو حتى النص عليه في توطئة الدستور بما يمكن من تجريمه في المجلة الجزائية.

جدير بالذكر أن تونس كانت قد استقبلت إسماعيل هنية القيادي بحركة حماس ورئيس حكومة غزة، استقبالا حافلا قبل أشهر قليلة، وكانت تونس قبل ذلك مقر منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من لبنان عام 1982 عقب الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com